

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي / الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الذكاء الشعوري لدى أطفال الرياض ، إذ اشتملت عينة البحث على (100) طفلاً من أطفال رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار (الذكاء الشعوري) وبعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها إذ تضمن اختبار الذكاء الشعوري بصيغته النهائية (20) فقرة ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السيكومترية للأداة المتمثلة بالصدق والثبات وكان التحقق من الصدق بطرقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، وجرى استخراج الثبات لاختبار ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- 1- يتمتع أطفال الرياض بعمر التمهيدي بالذكاء الشعوري .
- 2- لا يتأثر مفهوم الذكاء الشعوري لدى أطفال الرياض بمتغير النوع .
- 3- يؤثر ذكاء الأطفال الشعوري في التحصيل الدراسي للوالدين .

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إذن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي ، الذي أصبح ميزة واضحة في عصرنا الحالي ، وحتى يستطيع الأفراد القدرة على التفاعل مع هذا العالم ، والمقدرة على المساهمة في تطور مجتمعهم أصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة حتمية لتقدير وتطور المجتمعات ومن الطبيعي أن عصر تكنولوجيا المعلومات ، يتطلب تغييرات حتمية جوهرية في اغلب مجالات الحياة ، إذ يعد التعليم من الجوانب المهمة والأساسية التي يتناولها هذا التغيير ، بداية من المفاهيم والسميات الأساسية إلى كافة مكونات النظام التعليمي (مراد ، 1992 : 120) .

اذ ثبت أن نظام التعليم خاصه في الدول غير المتطرفة علمياً و تكنولوجيا (ثنائي التوجه) ، يتطور جانبين من ذكاء الإنسان و يركز على إثنانهما ، وهما الذكاء اللغوي و الذكاء الرياضي و بالتالي الأنواع الأخرى تتحمل و تتلاشى لدى الأفراد المتعلمين لأنها مغيبة أو مهمشة بشكل أو بآخر ، وإننا نجد في الدول (ثنائية التوجه) في التعليم أنها تخرج متعلمين أما ضامرين فكريًا أو ذوي صبغة باهته و طابع تقليدي واحد في العطاء والتفاعل (Gardner, 1987:67-69).

وان تركيز اهتمام المؤسسات التعليمية على الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي في التعليم واهتمام الانواع الأخرى من الذكاء دعى الباحثة إلى دراسة مفهوم الذكاء الشعوري من أجل الوقوف على هذا النوع المغيب من الذكاء لدى هذه الفئة العمرية المهمة في المجتمع .

أهمية البحث:

إن كل امة من الامم تبغي التقدم وتسعى إلى أفضل حياة وتضع ضمن أهدافها الاهتمام بمرحلة الطفولة وتوفير المستلزمات المناسبة لرعايتها وتنشئتها ، لأن الاهتمام بمرحلة الطفولة يمثل أحد الركائز الأساسية والمهمة التي ينشغل عالمنا الحالي بها (الفخرى، 1982: 5)

وان دراسة مرحلة الطفولة والاهتمام بها من اهم المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره اذ ان الاهتمام بها هو الاهتمام بمستقبل الامة واعداد الاطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور ، لأن اطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيادع عبد السلام مهدي الحيالي

وقادته فمنهم يحصل المجتمع على ما يريد من الوان القيادات المختلفة التي يديرن المؤسسات الاجتماعية والتربوية فرعية الاطفال واعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر (الخفا ، 2015 : 7)

ويجمع علماء النفس على ان السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ذات اثر يكاد يكون حاسما في تعين شخصيته المستقبلية، وتحديد اهتماماته المعرفية واتجاهاته الوجدانية ، إذ ان هذه السنوات تكون عامة بالعناصر الانفعالية والعقلية ويولد الطفل وهو لا يعرف القيم التي سيخضع لها ، ولهذا تسمى مرحلة الطفولة أحيانا بمرحلة النظام، فعلى الطفل أن يتعلم كيف يسلك المسلوك المناسب في الزمان المناسب او المكان المناسب أو الموقف المناسب، وان يفهم الأسس التي تقوم عليها هذه العملية، حتى لا يكون خصوصه آليا بل خصوصا محببا إلى نفسه، يبذل طوعية ورضى، و كل طفل بحاجة إلى نظام لأن النظام يحقق للطفل الشعور بالطمأنينة و يحقق له حدود الخير والشر، وحدود الحرية و الفوضى (السيد ، 1971 ، 222) .

اذ تعد مرحلة رياض الاطفال محطة مهمة في حياة الاطفال نظرا لما تمثله من بيئة تربوية يتم من خلالها اشباع احتياجاتهم في مراحلهم الأولى وتزويدهم بالعلم والمعرفة التي تتعكس بالتالي على حياتهم مستقبلا (امين ، 2015 : 29)

ويلىق مفهوم الذكاء بصفته من المفاهيم الشخصية اهتماما كبيرا لدى كثير من المختصين والباحثين وذلك لأثره الواضح في سلوك الفرد في المواقف المختلفة ، وقد تطور استخدامه كمفهوم يتضمن عمليات متعددة مثل التفكير و حل المشكلات نحو الاستدلال والاستنباط وعمليات عقلية أخرى وان العمر العقلي او مستوى الذكاء ينمو ويزداد بسرعة في السنوات الخمسة الأولى من حياة الفرد والذكاء هو نتاج لعوامل تتناول خصائص الفرد السيكولوجية وما يمتلك من مواهب وقدرات وخصائص سلوكية تشكل شخصيته ويتأثر جميع ذلك بمدى التفاعل بين هذه الخصائص الوراثية والبيئية التي يعيش فيها الفرد (الاوسي، 2010: 2)

يعد متغير الذكاء من المتغيرات الاساسية التي يهتم المربون وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بدراستها والبحث فيها ، لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التعليمية و التربية والاجتماعية التي تتصل بالتعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الافراد والشعوب فيتعين النظر إلى الذكاء بوصفه مفهوما يستخدم للوصف اكثر من ان يكون مفهوما يستخدم للشرح ،

فنسبة الذكاء هو تعبير عن مستوى القدرة الفردية في زمن معين (Anastasi, 1976; 106) وقد ظهرت هناك نقطة تحول مهمة في مجال علم النفس تمثلت بالتمييز بين الذكاء العقلي والذكاء غير العقلي (الشعوري) المعتمد على الحس وظهور اهمية العوامل الدقيقة الغير عقلية بالإضافة إلى العوامل العقلية وان هذه العوامل الغير عقلية تسهم ايضا في تحديد السلوك الذكائي للفرد ، واذا ما تم اعتماد مثل هذه الملاحظات ، فلا يمكننا توقع قياس الذكاء الكلي للفرد، ما لم يتم تضمين الاختبارات التقليدية ببعض المقاييس الخاصة بالعوامل الغير عقلية (الطائي ، 2004: 47)

ويضم الذكاء الشعوري مجموعة كبيرة من المهارات الفردية والميول ويشار اليها بالمهارات داخل الفرد وبين الافراد والتي تقع خارج نطاق المجالات التقليدية للمعرفة الخاصة والذكاء العام ولكن يؤدي الفرد وظائفه كامله ويكون متوازنا فلابد من ان يتمتع بالذكاء التقليدي والشعوري ، اذ ان نجاح الفرد في الحياة يحتاج إلى اكثر من الجانب المعرفي ، اذ انه يجب ان يكون قادرا على تنمية علاقاته الشخصية والمحافظة عليها (هلال ، 2000: 47)

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

وان الذكاء الشعوري يسهم في تحسين قدرة الفرد على التعامل والتاثير في الاخرين وفي البيئة المحيطة به ، والاستفادة من المشاعر في عمليات التفكير و اتخاذ القرارات وفاعلية القيادة كما ان هناك قناعات في اعادة النظر في اطلاق لقب (ذكي) على من حصل على درجات مرتفعة في اختبارات القدرات العقلية المشبعة بالموافق الاكاديمية ، وتجريد غيره من حصل على معدلات اقل في هذه القدرات من لقب (ذكي) على الرغم من امتلاكه قدرات مرتفعة في ضبط الانفعالات وادارتها ، وتحفيز الذات ، والمثابرة ، والاصرار ، والمبادرة ، والمرونة ، وتقبل التغيير ، وتحمل الضغوط ، والقدرة على التاثير بالاخرين وهذه القدرات والسمات التي تم التاكيد من اهميتها في نجاح الحياة العملية والاجتماعية بشكل يفوق تاثير الذكاء العام (الزيبيدي ، 2010 : 59) ورغم ان مفهوم الذكاء الشعوري في مراحله الاولى الا ان العديد من الدراسات تشير إلى انه قدرة ومهارة يمكن تعميمها وبينت هذه الدراسات ان هامش التطوير في الذكاء الشعوري اوسع بكثير من هامش التطوير في الذكاء العقلي اذ ان هذا النوع من الذكاء هو الاساس الذي يبني عليه اي نوع اخر من الذكاء وهو الاكثر ارتباطا بقدرة الفرد على النجاح في الحياة وان اي قصور في هذه القدرات يمكن ان يعيق استعمال الفرد للمهارات العقلية التي يملكها(الزيبيدي وحافظ وعباس ، 2014 : 389) وعليه فان الأهمية النظرية للبحث الحالي تبرز من خلال الآتي :

- 1- إن الاهتمام بمرحلة الطفولة وإجراء الدراسات الخاصة بها دليل واضح على تقدم المجتمع وتطوره ، ولذا فقد جاء البحث الحالي مساهمة في هذا الجهد الإنساني .
- 2- يعد مفهوم الذكاء الشعوري بالنسبة للطفل من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية والتربوية وله تأثير في حياة الأفراد كما أكدته نتائج الأبحاث والدراسات مما يستوجب دراسته دراسة علمية .

كما ان الأهمية التطبيقية للبحث الحالي تبرز من خلال :

- 1- تأمل الباحثة أن تكون نتائج الدراسة مرجعاً يفيد الباحثين والمخصصين في وزارة التربية والآباء والأمهات بما تقدمه من أداة لقياس مفهوم الذكاء الشعوري لتكون هذه الدراسة خطوة أولى لتسهيل عمل الباحثين في إجراء دراسات لاحقة في هذا المجال في المؤسسات التعليمية .
- 2- تأمل الباحثة أن تتحقق نتائج الدراسة إضافة جديدة للمكتبة المحلية والعالمية التي تفتقر الكثير في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

- الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض بحسب النوع (ذكور - اناث)

- الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض بحسب التحصيل الدراسي للاب

- الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض بحسب التحصيل الدراسي للام

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

- حدود بشرية : اطفال الصف التمهيدي في رياض الاطفال الحكومية ولكل الجنسين .

- حدود زمانية : العام الدراسي (2018 - 2019) .

- حدود مكانية : بغداد / المديرية العامة للتربية / الرصافه الأولى والثانية.

- حدود علمية : الذكاء الشعوري

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيادع عبد السلام مهدي الحيالي

تحديد المصطلحات :

اولا - الذكاء الشعوري : **Emotional Intelligence** عرفه كل من :

- ماير وسالوفي (Mayer & Salovey , 1990)
" هو القدرة على فهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام هذه الانفعالات لتوجيه التفكير والسلوك من أجل الرقي بهما (Mayer & Salovey , 1990 ; 1990)"

- بار - اون (Bar - on , 1997)
" مجموعة من القابليات التي تساعد على فهم وادران الذات والتعبير عنها وفهم وادران الآخرين والتعامل مع المشاعر القوية ومراقبة الانفعالات (Bar - on , 1997 : 15)"

- جولمان (Goleman , 1998)
" هو قدرة الطفل على فهم داخله الذاتي ومجتمعه ومشاكله وتحديد نقاط القوة والضعف ليكون قادرًا على فهم الذات وال العلاقات الاجتماعية (Goleman , 1998 : 37)"

- ابراهام (Abraham , 2000)
" مجموعة من المهارات التي تسهم في التقييم الذاتي الدقيق للانفعالات والكشف عن الاشارات الانفعالية لدى الافراد الآخرين واستخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته (Abraham , 2000) (175)"

التعريف النظري لمفهوم الذكاء الشعوري وقد تبنت الباحثة تعريف (Goleman , 1998) كونه الأنسب إلى بحثها .
التعريف الإجرائي لمفهوم الذكاء الشعوري هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطفل / الطفلة) من خلال الإجابة على فقرات اختبار الذكاء الشعوري .

ثانياً - طفل الروضة **Childgarten** عرفه كل من :

(الشالجي ، 1993)
" انه الطفل الذي يقبل في الروضة العراقية التي تسبق الابتدائية بعد أن يكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملاها في نهاية السنة الميلادية 31 / كانون الأول والتعليم فيها سنتين : السنة الأولى : يداوم الطفل فيها في صف الروضة ويكون للأعمار من (4 - 5) سنوات (48 - 60) شهراً

السنة الثانية : يداوم فيها الطفل في الصف التمهيدي ويكون للأعمار (5 - 6) سنوات (60 - 72) شهراً (الشالجي ، 1993 : 26) (بهادر ، 1996 : 1996)

" بأنه الطفل الذي يكون في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية السنة الثالثة حتى نهاية السنة الخامسة أو بداية السنة السادسة ، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة اسم مرحلة الطفولة المبكرة (بهادر ، 1996 : 32) (وزارة التربية ، 2005)"

" هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملاها في السنة الميلادية (31 / كانون الأول) ومن لم يتجاوز السنة السادسة من عمره (وزارة التربية ، 2005 : 8)"

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الفصل الثاني

اولاً- الاطار النظري :

- جذور مفهوم الذكاء الشعوري :

انطلقت بذرة مفهوم الذكاء الشعوري عام (1900 - 1969) من خلال الدراسات الفلسفية التي تناولت الذكاء الشعوري على شكل مفهومين منفصلين أي الذكاء والشعور كل على حدة ، اما جذور مفهوم الذكاء الشعوري بدأت عام (1970 - 1989) في هذه المرحلة تم التركيز على ابرز العلاقة بين الذكاء والشعور وكيف يؤثر احدهم في الآخر ، وفي عام (1990 - 1993) سميت هذه المرحلة بالسوق اذ اصبح مفهوم الذكاء الشعوري هنا واضحاً ومفهوم لدى الباحثين والدارسين في هذا المجال وتطرقت اليه الابحاث والدراسات المتعددة بعد ذلك اصبح مفهوم الذكاء الشعوري في عام (1994 - 1997) مرحلة البرعم اكثراً انتشاراً ، وتوسعاً ليشمل جميع الاصناف واخذ يطبق في الواقع وقد وصل هذا المفهوم عام (1998 - ولغاية الان) الى الزهرة اذ حاز على اهتمام موسع من قبل الباحثين وكتبت فيه العديد من الطرودات الفكرية وتم ربطه ايضاً بعوامل اخرى تؤثر وتتأثر بهذا المفهوم (Mayer & et.al, 2001 : 2)

وقد ظهر هذا المصطلح الى الوجود وهو مليئاً بالاثارة والاهتمام وفي الوقت ذاته يكتنفه نوع من الغموض مما جعله مثيراً للكثيرين والحقيقة ان هذا المفهوم لم يكن حديثاً في مضامينه كافة ، فهو في بعض جوانبه حديثاً وفي البعض الآخر قد يرجح انه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس ، وبعد ان استغرق عقوداً من الزمن ليصل الى صورته وتسميته الحالية (الزيبيدي وحافظ وعباس ، 2014 : 380 - 381)

- النظريات التي تناولت مفهوم الذكاء الشعوري :

- نظرية ماير وسا洛في (Mayer & Salovey) (1990)

وسعى تلك النظرية مفهوم الذكاء الشعوري ليكون اشمل من الذكاء الاجتماعي ، فهو يجمع بين العواطف الشخصية والعواطف في سياقها الاجتماعي من خلال التفاعل مع الآخرين ، كما انه اكثراً تحدى بتعامله مع المكون الشعوري وطبقاً إلى (Mayer & Salovey) فان مفهوم الذكاء الشعوري مجموعة من القدرات العقلية المستندة الى الاداء وانه يعكس الاداء العقلي الحقيقي اكثراً مما يعكس نماذج سلوكية محبطة مثل (احترام الذات ، والثقة بالذات ، والتلقاء بالآخرين ، والتلاؤ والتعاطف) وقد اوضح (Mayer & Salovey) ان الذكاء الشعوري يشمل اربع مكونات هي :

- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة من خلال الحركات او ملامح الوجه او الاصوات او الاشارات .

- القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير وزيادة التركيز والتفكير بشكل ايجابي وتحسين عملية التفكير .

- القدرة على فهم وتحليل الانفعالات وسميتها وفهمها وتوضيح مع تفسير معناها .

- القدرة على ادارة وتنظيم الانفعالات وتكون معيناً للافراد لتطوير علاقاتهم مع الآخرين وتحسينها (السعدي والعزي والدليمي ، 2018 : 53 - 54)

- نظرية دانيال جولمان (Goleman) (1998)

تعد اضافة نظرية (Goleman) الاكثر حداثة في نماذج ونظريات الذكاء الشعوري التي قدمها في كتابه (العمل بالذكاء الشعوري) عام 1998 التي شرحها بالتعاون مع فريق عمله في بحوث متعددة ويرى (Goleman) ان الذكاء الشعوري هو مجموعة السمات الاخرى للذكاء ، من خلال القدرة على ادراك الفرد لمشاعره ، وتوظيف هذه المشاعر لاتخاذ القرارات الصائبة في الحياة ، والقدرة على

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

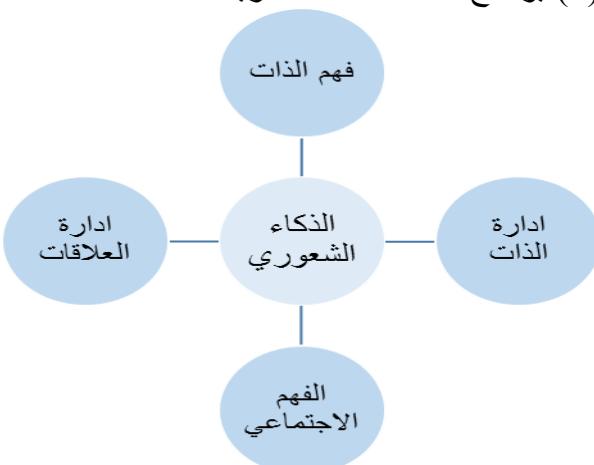
التحكم في الانفعالات ، والقدرة على التعاطف ، والقدرة على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين ، وقد اوضح (Goleman) ان هناك اربعة ابعاد اساسية تتكامل وتتحدد فيما بينها مكونة الذكاء الشعوري وهي :

1 - **البعد الاول / فهم الذاتي** : يدل هذا البعد على معرفة الفرد بانفعالاته اذ انه لا ينفصل عن مشاعره ، ويستخدمها ليصل الى قراراته بكل ثقة أي وعي الفرد بمزاجه وافكاره تجاه هذا المزاج وهو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية ، تنتهي على معرفة متى يستجيب الفرد لهذه المشاعر ، واذا لم يكن قادر على ادراك مشاعره فسيكون من الصعب عليه ادراك مشاعر الآخرين

2- **البعد الثاني / ادارة الذات** : وتعني مراقبة المشاعر الذاتية والسيطرة على الانفعالات الداخلية بهدف تحقيق الهدوء النفسي بعيدا عن عواطف الفرد (Goleman , 1998:94)

3- **البعد الثالث / الفهم الاجتماعي** : فهم الآخرين عن طريق ادراك حاجاتهم ووجهات نظرهم ومشاعرهم ومخاوفهم والتوافق معهم في مواقفهم الاجتماعية ومعرفة اثر اتخاذ القرار بشأنهم مما يعكس بشكل ايجابيا على العلاقات بين الافراد .

4 - **البعد الرابع / ادارة العلاقات** : تتمثل بقدرة الفرد على التعامل مع مشاعر الآخرين وبناء علاقات اجتماعية فاعلة مع الافراد الآخرين وكيفية حل الصراعات بشكل فاعل واحادث التغيير ، ومعالجة مشاكل الآخرين (حامد و حسون ، 2010 ، 113) وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لانه الانسب إلى بحثها والشكل (1) يوضح مجالات هذه النظرية .



ابعاد مفهوم الذكاء الشعوري وفق نظرية جولمان

اعداد الباحثة

- نظرية بار اوون (Bar - On , 2000) :

بدأت فكرة (Bar-On) تتبلور منذ ان وضع في عام (1988) المسح الشعوري وذلك بشكل مقابل لمقياس الذكاء التقليدي وطور نظريته عن الذكاء الشعوري معتمدا على مجموعة من السمات والخصائص والقدرات الشخصية والتي تعتمد على الجانبين العاطفي والاجتماعي ، وفي عام (2000) حدد (Bar-On) نموذج عن الذكاء الشعوري على شكل اطار منظم من القدرات و السمات المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية والعاطفية، التي تؤثر في قدرة الافراد الكلية على مواجهة المتطلبات البيئية بشكل فعال والقدرة من اجل الوعي والفهم والتعبير عن الذات ، والتعامل مع الآخرين ، وضبط الانفعالات الشخصية ، فضلا عن القدرة على التكيف والتغيير، وحل المشكلات الشخصية والاجتماعية وقسم ابعاد الذكاء الشعوري وفق نظريته إلى :

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

- **الذكاء الشخصي :** ويتضمن هذا البعد الوعي بالذات ، والتوكيدية ، وتقدير الذات ، وتحقيق الذات واقعيا وقدرته على ان يكون مستقلا عاطفيا عن الغير .
 - **الذكاء الاجتماعي :** يتضمن هذا البعد التعاطف ، والعلاقات الاجتماعية .
 - **التكيف الشخصي :** يتضمن ادراك الواقع ، والمرونة ، وحل المشكلات .
 - **ادارة الضغوط :** تتضمن تحمل الضغوط ، وضبط الاندفاع .
 - **الحالة المزاجية العامة :** تتضمن التفاؤل والسعادة (Bar -On , 2006 ; 13 - 25)
- ثانياً- الدراسات السابقة :**

دراسة هوتنميرز (Houtmeyers, 2003) :

علاقات التواصل والذكاء الشعوري لدى أطفال ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الأمهات والأباء والذكاء الشعوري لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (31) طفلاً وطفلاً من أطفال ما قبل المدرسة، وافتقرت الدراسة أن مستويات ارتباط أطفال ما قبل المدرسة بالوالدين سيكون له ارتباط مرتفع بمستويات الذكاء الشعوري، وإن ارتباط الطفل بالأم بصفة خاصة سيكون متبايناً أكثر أهمية لارتباطه بالذكاء الشعوري، واستعملت الدراسة طرقاً متعددة لقياس منها تقييم الآباء لعلاقات الارتباط مع ابنائهم وتقديرات المعلمات عن الكفاية العاطفية والاجتماعية وأداء الأطفال على عدد من المقاييس المصممة لتقدير بعض جوانب الذكاء الشعوري وهي : الوعي الذاتي الوجداني، والتعاطف، والتوجه للإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى اهم النتائج منها: عدم تأكيد الارتباط مع الأم والذكاء الشعوري للأطفال على الرغم من وجود علاقة بالأب ترتبط بمستويات منخفضة من الصعوبات السلوكية لدى كل أطفال العينة، وعندما تم استكمال التحليل بشكل منفصل وفقاً لمتغير جنس الطفل، أظهرت النتائج نماذج متميزة نسبياً إذ وجدت علاقة ارتباطية بين الأم والتوجه للإنجاز لدى الفتاة (احد مكونات الذكاء الشعوري) ولكنها لم تظهر إلى جوانب الذكاء الشعوري لدى الأولاد، وأظهرت النتائج أيضاً أن علاقات الارتباط الأبوية الحنونة والأمنة ارتبطت بنسبة منخفضة من المشكلات ذات الأسباب الخارجية لدى الفتاة، وارتبطة لدى الذكور بالذكاء الشعوري العام بعض جوانب التوجه للإنجاز، فضلاً عن وجود ارتباط بين العمر والجنس، والمهارات اللغوية بنمو الذكاء الشعوري.

دراسة كليك (Click , 2002) :

التحري عن درجات الذكاء الشعوري بين طلبة برامج الادارة التربوية

هدفت الدراسة إلى ايجاد العلاقة بين مستوى الذكاء الشعوري لطلبة الجامعات وبين مدة برنامجهم التعليمي ، وشملت الدراسة (85) طالباً موزعين على ثلاثة جامعات امريكية اهم ما توصلت اليه الدراسة ان مهارات الذكاء الشعوري يمكن تعلمهها وان مستوى الذكاء الشعوري للطلبة الإناث اعلى مما هو عليه لدى الطلبة الذكور ، وإن مستوى الذكاء الشعوري بشكل كلي لدى الطلبة الاقدم هو اعلى مما عليه لدى الطلبة الجدد .

مجالات الافادة من الدراسات السابقة هي :-

- 1- ساعدت الدراسات السابقة على تحديد متغير البحث الحالي .
- 2- إن الاطلاع على الدراسات السابقة بلور مشكلة البحث الحالي وأبرز أهميتها للبدء من حيث توقف الآخرون .
- 3- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد اداة البحث الحالي .
- 4- من خلال الاطلاع على طرائق تحليل بيانات الدراسات السابقة إحصائيا ساعد الباحثة على استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي .

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته : Research methodology and procedures : يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات المتبعة في البحث ، والكافحة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد منهج البحث و مجتمعه ، وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أداته وإجراءات القياس.

-مجتمع البحث : Population of the Research

يقصد بمجتمع البحث الاشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث وجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائجه (عباس وآخرون ، 2009 : 217) ، التي تسعى الباحثة إلى ان تعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ، يتتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة إلى المديرية العامة ل التربية ببغداد الرصافة الأولى والثانية . في مدينة بغداد من هم بعمر (5 - 6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين للعام الدراسي 2018 / 2019 والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1) عدد رياض وأعداد الاطفال في مديرية تربية الرصافة الأولى والثانية

النوع	عدد الرياض	الرصفة الأولى	الرصفة الثانية	المجموع
الإناث	28	2980	3227	7211
الذكور	50	4231	4350	7577

-عينة البحث Research Sample

تألفت عينة الدراسة الحالية من (100) طفلاً و طفلة موزعين على (5) روضات اختيرت بطريقة عشوائية بواقع (50) طفلاً و (50) طفلة ويرجع سبب سحب الباحثة لهذا العدد من العينة لأن اختبار الذكاء الشعوري يتم تطبيقه عن طريق المقابلة الشخصية للطفل وهذا ما يستدعي جهد و وقت أكثر من الوقت المحدد للتطبيق . والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) توزيع أفراد عينة المقياس

النوع	الموقع	أسماء الرياض	الشعب	الإثنان	عدد الأطفال
الشعب	الشعب	ال الشعب	1	10	20
الاربع	الشمساوية	الشمساوية	2	10	20
الايام	النضال	النضال	3	10	20
الاقحوان	النيل	النيل	4	10	20
البهجة	الكرادة	الكرادة	5	10	20
المجموع				50	100

-أداة البحث Research Tool

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار الذكاء الشعوري ، وفيما يلي استعراض للإجراءات التي اعتمدتها :

اختبار الذكاء الشعوري

إن عملية بناء الاختبار تمر بخطوات عدة بحسب ما أورده ألن و بين وهي تحديد المفهوم ، ومكونات الاختبار وصياغة الفقرات لكل مكون وتطبيق الفقرات على عينة من مجتمع الدراسة وإجراء تحليل الفقرات من خلال التطبيق على عينة البحث أو الدراسة (Allen 118 - 119 : 1979 & Yen, 1979) ، وعلى أساس ذلك تم بناء اختبار الذكاء الشعوري وفيما يلي تفصيل ذلك :

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيادع عبد السلام مهدي الحيالي

- تحديد مفهوم الذكاء الشعوري

من خلال ما تقدم من إطار نظري ودراسات سابقة تمكنت الباحثة من تحديد مفهوم الذكاء الشعوري بالاستناد إلى نظرية دانيال جولمان وكالاتي :

الذكاء الشعوري : هو قدرة الطفل على فهم داخله الذاتي ومجتمعه ومشاكله وتحديد نقاط القوة والضعف ليكون قادراً على فهم الذات والعلاقات الاجتماعية.

- تحديد مكونات اختبار الذكاء الشعوري

حدد جولمان مكونات الذكاء الشعوري في ضوء التعريف النظري في أربعة مكونات (فهم الذات ، ادارة الذات ، الفهم الاجتماعي ، وادارة العلاقات) ثم قامت الباحثة بوضع تعريف وصفي لكل مجال وكما يأتي :-

المجال الأول : فهم الذات : ادراك الطفل احساسه بذاته من خلال قدرته على فهم مشاعر الآخرين.

المجال الثاني : ادارة الذات : سيطرة الطفل الداخلية على مشاعره الذاتية من خلال المراقبة لتحقيق الهدوء بغض النظر عن عواطفه .

المجال الثالث : الفهم الاجتماعي : فهم الآخرين عن طريق ادراك حاجاتهم ووجهات نظرهم ومشاعرهم ومخاوفهم واحتياجاتهم .

المجال الرابع : ادارة العلاقات : قدرة الطفل على معالجة المشاكل التي تواجهه والتعامل مع مشاعر الآخرين وبناء علاقات اجتماعية فاعلة مع الآخرين .

- صياغة فقرات اختبار الذكاء الشعوري

ولغرض صياغة فقرات اختبار الذكاء الشعوري ، قامت الباحثة بالاطلاع على ما تيسر لها من الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية والمقياس ذات العلاقة بالذكاء الشعوري ، وقد تم صياغة فقرات اختبار الذكاء الشعوري في (21) فقرة موزعة على أربعة مجالات بواقع (5) فقرات لمجال فهم الذات و(5) فقرات لمجال ادارة الذات و(5) فقرات لمجال الفهم الاجتماعي و(6) فقرات لمجال ادارة العلاقات . ملحق (2)

وبعد ذلك اختارت الباحثة (42) صورة لكل فقرة سورتين واحدة ايجابية والآخر سلبية من فقرات اختبار الذكاء الشعوري والتي جمعتها الباحثة من القصص والمجلات وبعض الكتب في المرحلة الابتدائية والأدبيات السابقة ومن الواقع العربي والأجنبي للأطفال على شبكة الانترنت ، وبعضها أعدت من لدن الباحثة لتزداد الحصول عليها .

وفي ضوء آراء المحكمين عن الاختبار تم عرض الصور الخاصة بالاختبار على لجنة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ، ملحق (1) وقد تم اعتماد نسبة 80% فأكثر من الانفاق بين المحكمين للإبقاء على الصورة أو حذفها أو تعديليها ، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بحذف فقرة (4) مع صورها في المجال الرابع التي لم تحصل على اتفاق 80% وبذلك أصبح اختبار الذكاء الشعوري بصيغته الأولية مكون من (20) فقرة مع بطاقاتها الصورية ملحق (4)

- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الذكاء الشعوري

أن تحليل الفقرات إحصائياً يساعد في الكشف عن الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة للاختبار (Ebel , 1972 : 392)

- القوة التمييزية

ولغرض إيجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الآتية :

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

- طبق اختبار الذكاء الشعوري على (100) طفلاً وطفلة وهو عدد يلبي الشرط الذي قدمه (Nunnally, 1967) والذي يفيد بان تحديد حجم عينة التحليل يتطلب اختيار (5) أفراد في مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار (Nunnally, 1967 : 256).
- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في اختبار الوعي المعرفي تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
- تم تعين (27%) من الاستمرارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) و (27%) من الاستمرارات الحاصلة على أوطأ الدرجات (المجموعة الدنيا).
- بحسب عينة البحث، فإن عدد أفراد العينة (100) طفلاً وطفلة فقد بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (27) طفلاً وطفلة للمجموعتين العليا والدنيا وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) القوة التمييزية لاختبار الذكاء الشعوري باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	التمييز	الاجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا	الاجابة الصحيحة للمجموعة العليا	ترتيب	الدالة	التمييز	الاجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا	الاجابة الصحيحة للمجموعة العليا	ترتيب
دالة	0,62	6	23	11	دالة	0,63	8	25	1
دالة	0,70	8	27	12	دالة	0,44	10	22	2
دالة	0,56	6	21	13	دالة	0,52	9	23	3
دالة	0,63	7	24	14	دالة	0,52	11	25	4
دالة	0,59	10	26	15	دالة	0,41	11	22	5
دالة	0,41	8	19	16	دالة	0,56	9	24	6
دالة	0,59	6	22	17	دالة	0,41	10	21	7
دالة	0,59	9	25	18	دالة	0,44	12	24	8
دالة	0,56	10	25	19	دالة	0,56	8	23	9
دالة	0,52	12	26	20	دالة	0,74	5	25	10

*اعتمدت الباحثة معيار ابيل في الحكم على تمييز فقرات الاختبار وهي 40% فاعلى فقرة مقبولة

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الذكاء الشعوري

تم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار بواسطة بوينت بايسيرياł فاتضح ان جميع الفقرات حفقت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك .

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار الذكاء الشعوري

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	معامل الارتباط	النتيجة
1	0,218	دالة	11	0,275	دالة		دالة
2	0,223	دالة	12	0,722	دالة		دالة
3	0,198	دالة	13	0,498	دالة		دالة
4	0,210	دالة	14	0,278	دالة		دالة
5	0,346	دالة	15	0,465	دالة		دالة
6	0,276	دالة	16	0,321	دالة		دالة
7	0,676	دالة	17	0,256	دالة		دالة
8	0,692	دالة	18	0,371	دالة		دالة
9	0,444	دالة	19	0,254	دالة		دالة
10	0,245	دالة	20	0,523	دالة		دالة

- **الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء الشعوري**
ان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الأداة لهذا يؤكّد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق الاختبار وثباته، وقد تحقّقت الباحثة من صدق اختبار الذكاء الشعوري وثباته على النحو الآتي:

- الصدق (Validity)

يعني مدى قدرة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه او مدى قيام الاختبار بوظيفته التي استخدم من أجلها (الظاهر ، 1999 : 16) ولغرض التحقق من هذه الخاصية في أداة البحث ، فقد اعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية لإيجاد صدق الاختبار .

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

يتطلّب هذا الإجراء الحصول على تواافق أراء مجموعة من المحكمين حول صلاحية الاختبار وقد عرضت الباحثة الفقرات مع الصور لاختبار الذكاء الشعوري على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق (1) ، وقد أبدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات والصور من حيث :

صلاحية كل فقرة مع صورتها من فقرات الاختبار و إجراء التعديلات بالحذف أو الإضافة .
وفي ضوء آراء المحكمين عن الاختبار ، تم قبول الفقرات مع صورها التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناءً على ذلك حُذفت فقرة واحدة مع صورتها وهي فقرة (4) في المجال الرابع والإبقاء على (20) فقرة مع صورها وبذلك بلغ عدد الفقرات وصورها لاختبار الذكاء الشعوري بصيغته الأولية(20) فقرة

2- صدق البناء (Construct Validity)

وتمثل الصدق البنياني بالأساليب الآتية : تمييز الفقرات جدول(3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (4)

الذكاء الشعوري لدى أطفال الرياض

م.د. بيادع عبد السلام مهدي الحيالي

الثبات (Reliability)

معادلة كيودر - ريتشاردسون 20 Kr - 20

- تم حساب معامل الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الشعوري باستخدام (معادلة كيودر - ريتشاردسون 20) ، وقد بلغ (0,78) ، إذ أن معادلة ريتشاردسون تختص بايجاد الاتساق الداخلي لل اختبار ذات (الاستجابات الثانية) فقط (الإمام وعبد الرحمن والعجيلي ، 1990 : 167) .
- اختبار الذكاء الشعوري بصيغته النهائية

يتتألف الاختبار من (20) فقرة موزعة على اربع مجالات : فهم الذات (5) فقرات وادارة الذات (5) فقرات والفهم الاجتماعي (5) فقرات وادارة العلاقات (5) فقرات ويتم تسجيل الإجابة على الفقرات بإعطاء (1) لـ الإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة وان أعلى درجة للاختبار يحصل عليها الطفل هي (20) واقل درجة هي (صفر) و المتوسط الفرضي هو(10) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير تلك النتائج التي توصلت إليها الباحثة وكالاتي :

الهدف الأول - الذكاء الشعوري لدى أطفال الرياض

للحصول من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال على اختبار الذكاء الشعوري والمتوسط الفرضي للاختبار إذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (5)

جدول (5) نتائج الاختبار الثاني لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال على اختبار الذكاء الشعوري والمتوسط الفرضي للاختبار

مستوى الدلالة 05,0	القيمة الثانية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال إحصائيًا	1,99	25,279	99	10	2,627	16,640	100	الذكاء الشعوري

* القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) تساوي (1,99) يتضح من الجدول (5) أن متوسط درجات أفراد العينة هو (16,640) درجة بانحراف معياري قدره (2,627) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (10) درجة ، وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة ، بلغت القيمة الثانية المحسوبة (25,729) درجة ، وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) . وأظهرت النتائج أن الفرق ذو دلالة إحصائية و لصالح متوسط العينة ، وتشير هذه النتيجة أن أطفال الرياض يتمتعون بذكاء شعوري .

الهدف الثاني - الذكاء الشعوري لدى أطفال الرياض بحسب النوع (ذكور-إناث)

للحصول من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين بهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال من الذكور والإإناث على اختبار الذكاء الشعوري إذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (6)

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

جدول (6) نتائج الاختبار الثاني لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الرياض على اختبار الذكاء الشعوري بحسب النوع (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائيًا	248	1,99	1,770	3,115	16,180	50	ذكور
				1,951	17,100	50	إناث

*القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) تساوي (1,99) يتضح من الجدول (6) أن الوسط الحسابي للذكور بلغ (16,180) والانحراف المعياري (3,115) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للإناث (00) والانحراف المعياري (1,951) وقد تبين أن القيمة الثانية المحسوبة بالبالغة (1,770) وهي أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,99) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الرياض على اختبار الذكاء الشعوري بحسب النوع (ذكور - إناث).

الهدف الثالث- الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض بحسب التحصيل الدراسي للاب
تحقيقاً لاهداف البحث تم استعمال تحليل التباين الاحادي ، واظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة (7,372) اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3,9) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (2 - 97) والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) نتائج تحليل التباين الاحادي للفرق بين التحصيل الدراسي (لاباء اطفال الرياض) في اختبار الذكاء الشعوري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
دالة	7,372	99	45,062	2	90,123
			6,113	97	592,917
					683,040

ولتحديد اي من هذه المتوسطات اعلى بدلالة احصائية من غيرها فقد استعملت طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة البعيدة للتحصيل الدراسي لاباء اطفال الرياض في اختبار الذكاء الشعوري واظهرت النتائج ان اعلى متوسط حسابي كان لاباء الذين كان تحصيلهم الدراسي معهد فما فوق والجدول (8) يوضح ذلك .

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

جدول (8) اختبار شيفييه للمقارنات البعدية للتحصيل الدراسي (لامهات اطفال الرياض) في اختبار الذكاء الشعوري

رقم المقارنة	المقارنة الثانية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفييه الحرجه	مستوى الدلالة (0,05)
1	ابتدائي	14	429 , 14	114 , 1	02, 1	دالة لصالح ثانوي
	ثانوي	35	543 , 15			
2	ابتدائي	14	429 , 14	571 , 3	15, 1	دالة لصالح مما معهد فوق
	معهد فما فوق	51	000, 18			
3	ثانوي	35	543 , 15	457 , 2	95, 1	دالة لصالح مما معهد فوق
	معهد فما فوق	51	000, 18			

الهدف الرابع- الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض بحسب التحصيل الدراسي للام

تحقيقاً لاهداف البحث تم استعمال تحليل التباين الاحادي ، واظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة (20,788) اعلى من القيمة الفائية الجدولية (9,9) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (2 - 97) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي لفرق بين التحصيل الدراسي (لامهات اطفال الرياض) في اختبار الذكاء الشعوري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
دالة	202,926	2	102,463	20,788	
	478,114	97	4,929		
	683,040	99			

ولتحديد اي من هذه المتوسطات اعلى بدلالة احصائية من غيرها فقد استعملت طريقة شيفييه للمقارنات المتعددة البعدية للتحصيل الدراسي لامهات اطفال الرياض في اختبار الذكاء الشعوري واظهرت النتائج ان اعلى متوسط حسابي كان لامهات اللواتي كان تحصيلهن الدراسي معهد فما فوق والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) اختبار شيفييه للمقارنات البعدية للتحصيل الدراسي (لامهات اطفال الرياض) في اختبار الذكاء الشعوري

رقم المقارنة	المقارنة الثانية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفييه الحرجه	مستوى الدلالة (0,05)
1	ابتدائي	26	039 , 15	155 , 2	73, 6	غير دالة
	ثانوي	31	194 , 17			
2	ابتدائي	26	039 , 15	171 , 2	78, 0	دالة لصالح مما معهد فوق
	معهد فما فوق	43	209 , 17			
3	ثانوي	31	194 , 17	016 , 0	41, 0	غير دالة
	معهد فما فوق	43	209 , 17			

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

مناقشة النتائج :

- الهدف الاول يتضح مما تقدم ان اطفال الرياض يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الشعوري الأمر الذي يمكن تفسيره في كون عينة الأطفال لديهم قدرة على فهم وادارة الذات وفهم وادارة العلاقات الاجتماعية .
- الهدف الثاني فأظهرت نتائجه بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الشعوري وتفسيراً لذلك أن الذكور والإناث داخل مجتمعنا يتقنون خبرات متشابهة من ناحية الجانب الذاتي والجانب الاجتماعي .
- الهدف الثالث اظهرت نتائجه بوجود فروق في مفهوم الذكاء الشعوري وفق التحصيل الدراسي لامهات الأطفال عينة البحث .
- الهدف الرابع اظهرت نتائجه بوجود فروق في مفهوم الذكاء الشعوري وفق التحصيل الدراسي لاباء الأطفال عينة البحث .

التصويمات :

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي :
- ادماج مهارات الذكاء الشعوري في الخبرات التعليمية التي تقدم لطفل الروضة لكي تعزز الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي .
 - تحليل المواقف الاجتماعية بما تساعد على تنمية الذكاء الشعوري .
 - ضرورة اهتمام وزارة التربية بالأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة التي من شأنها أن تقوى الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض .

المقتراحات:

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة مجموعة من المقتراحات :
- اساليب تعامل المعلمات مع الاطفال واثرها في تنمية الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض .
 - الذكاء الشعوري لدى الاطفال المساء اليهم واقرائهم من غير المساء اليهم (دراسة مقارنة) .
 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات لمراحل عمريه ودراسية أخرى (ابتدائية ، ثانوية ، جامعية).

المصادر :

1. - الإمام ، مصطفى ومحمد ، عبد الرحمن والعجيلى ، صباح حسين (1990) : **التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
2. - امين ، عبير صديق (2015) : **معلمة الروضة بين النظرية والتطبيق** ، دار النشر الدولي ، السعودية ، ط 1.
3. - الاوسي ، انهار خليفة احمد (2010): **تطور الذكاء الاعلقي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
4. - بهادر ، سعدية محمد علي (1996) : **المراجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة** ، القاهرة ، ط 2.
5. - حامد ، سهير عادل و حسون ، شفاء محمد علي (2010) **الذكاء الشعوري وعلاقته بنمط القيادة التحويلية دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات القطنية** ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 83.
6. - الخفاف ، ايمان عباس (2015) : **دراسات تربوية لطفل ما قبل المدرسة** ، الجزء الاول ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن .

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

-
7. - الزبيدي ، بلال كامل عودة (2010) : تأثير الذكاء الشعوري والقيادة التحويلية في الاداء المنظمي ، دراسة استطلاعية على عينة من المدراء في مصرف الرافدين بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
8. - الزبيدي ، غني دحام تباعي و حافظ ، عبد الناصر عاك و عباس ، حسين وليد حسين (2014): ادارة السلوك التنظيمي ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، ط 1.
9. - السعدي ، نوار والعزي ، احلام مهدي والدليمي ، اميرة مزهر (2018): الذكاء الشعوري وعلاقته بالخوف من الفشل لدى الموظفين ، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والابحاث المركز الديمقراطي العربي ، برلين -mania .
10. - السيد ، فؤاد البهبي (1971): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، مطبعة دار التاليف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 2.
11. - الشالجي ، نزهت رؤوف (1993) : ملف إرشادي تقويمي لطفل الروضة (صورة عراقية) أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية .
12. - الطائي ، ابراهيم خليل (2014) : الذكاء الشعوري وعلاقته بعض متغيرات القيادة الادارية - دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
13. - الظاهر ، زكرياء محمد (1999) : مبادى القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر ، عمان .
14. - عباس ، محمد خليل وآخرون (2009) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، ط 2.
15. - الفخري ، سالمة داود وآخرون (1982) : سيكولوجية الطفولة والمراقة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
16. - هلال ، محمد (2000) : مهارات ادارة الضغوط ، مركز تطوير الاداء والتنمية ، مصر ، ط 1
- مراد ، مينا فايز (١٩٩٢) : مناهج التعليم في الوطن العربي بين الجمود والتجدد . دار سعاد الصباح للنشر ، القاهرة .
17. - وزارة التربية (2005) نظام رياض الأطفال ، رقم (11) لسنة (1978) ، بغداد وتعديلاته ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، العراق ، مطبعة وزارة التربية ، ط 2.
18. - Abraham , R.(2000)) : the Role of Job Control as Moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence Outcome Relationships, *Journal of psychology* , Vol.134 ,Issue 2 .
19. -Allen , J. Yen ,W . M (1979): **Interdroduction To Measuremen Theory** , California . Book Cole
20. - Bar-On , R (2006): **The Bar- On model of Emotional and Social Intelligence (ESI)**,Psicothema .
21. - _____ (1997) : **The Emotional Inelligence** , Inventory (E Q -I) Technical manual , multi Health System , inc ,Torontom Canada .
22. - Ebel , R.L. (1972): **Essentions of Educational Measurement** .New Jersey :prentice Hall ,Inc Emotional Stability of Visually Challenged Students
23. - Gardner , (1987): Frames Of Mind "p4.<http://www.ahewar.org>

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

-
-
- 24. - Goleman D(1998): **What Makes a Leader a Leader** , Harvard Business Review .
 - 25. -Mayer ,J .D & et,al (2001): Emotional Intelligence as A Standard Intelligence, San Francisco, American Psychology Association .[http :/www.emotionalnaliq.com](http://www.emotionalnaliq.com)
 - 26. -Mayer ,J . & Salovey ,P . (1990): Emotional Intelligence , **Imagination Cognition and Personality** , vol .g, Nol .
 - 27. - Nunnally, J. C. (1967): **Psychometric Theory** New York, McGro_Hill, Book company

الملاحق :

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذي استعانت فيها الباحثة في اختبار الذكاء الشعوري
حسب الألقاب العلمية والتخصص

- أ.د. ايمان عباس علي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي.
- أ.م. د أشواق صبر ناصر / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / صحة نفسية
- أ.م. د ايناس محمد / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي.
- أ.م. د بشري حسين / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي.
- أ.م. د زينة عبد المحسن/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم نفس التربوي
- أ.م. د فلاح حسن / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم
- أ.م. د ليلي يوسف / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / رياض الأطفال
- أ.م. د محمد عبد الكريم / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم
- أ.م. د ياسمين طه / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم

ملحق (2)

استبانة أراء الخبراء حول صلاحية فقرات اختبار الذكاء الشعوري

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

الأستاذ الدكتور الفاضل المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة إجراء دراسة (الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض) ، ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات الدراسة بناء اختبار الذكاء الشعوري ، ونظرًا لما نعهدكم من خبرة علمية، نرجو التقاضي بإبداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقرات اختبار الذكاء الشعوري التي تم اعتمادها من مراجعة الأدبيات ، وإضافة وتعديل ما ترون مناسباً لقياس الذكاء الشعوري ، علماً أن الباحثة اعتمدت على تعريف (جولمان، 1998) الذكاء الشعوري على انه (هو قدرة الطفل على فهم داخله الذاتي ومجتمعه ومشاكله وتحديد نقاط القوة والضعف ليكون قادرًا على فهم الذات والعلاقات الاجتماعية)(Goleman,1998:37) ، وأن الاختبار مكون من (21) فقرة موزعة على 4 مجالات ، وان اجابة الطفل على السؤال الواحد يعطى (درجة واحدة) وإذا لم يجب الطفل على السؤال يعطى له (صفر) تشكر الباحثة تعاونكم خدمة للبحث العلمي

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الباحثة

1- فهم الذات : ادراك الطفل احساسه بذاته من خلال قدرته على فهم مشاعر الاخرين

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			تستطيع ان تعبر عن افكارك امام اصدقائك	1
			يمكنك ان تحدد جوانب القوة و الضعف في قدراتك	2
			تعبر عن مشاعرك تجاه الاخرين بصرامة	3
			تعمل بجد لتطور نفسك	4
			تدرك المقصود من القضايا المطروحة للنقاش امامك	5

2- ادارة الذات : سيطرة الطفل الداخلية على مشاعره الذاتية من خلال المراقبة لتحقيق الهدوء بغض النظر عن عواطفه .

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			تكون مستعدا للتعامل مع الاساليب العدوانية	1
			دانما ما تواجهه موافق الاخرين الاستهزائية	2
			تتجنب المواقف والأشياء المخيفه	3
			تصبر على المواقف التي تزعجك	4
			تستخدم الامياءات التي تعبر عن تفاعلك مع المعلمة	5

3- الفهم الاجتماعي : فهم الاخرين عن طريق ادراك حاجاتهم ووجهات نظرهم ومشاعرهم ومخاوفهم واحاسيسهم

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			تعتذر من اصدقائك اذا حدث خطأ منك	1
			تتجنب اثارة المشكلات مع اصدقائك	2
			تقدم المساعدة إلى من يحتاجها من الاخرين	3
			تميل في علاقاتك مع اصدقائك إلى التعاون المشترك	4
			لا تعارض وجهات نظر اصدقائك في اللعب	5

4- ادارة العلاقات : قدرة الطفل على معالجة المشاكل التي تواجهه و التعامل مع مشاعر الاخرين وبناء علاقات اجتماعية فاعلة مع الاخرين

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			تجد حلول للمشكلات التي تواجهك	1
			تحب التحدث مع الاخرين	2
			تحاول المشاركة في حل مشاكل اصدقائك	3
			لديك اصدقاء مفضلين تحب اللعب معهم	4
			تشارك اصدقائك في احتفالات اعياد الميلاد	5
			تشارك في العمل الجماعي اصدقائك الصغار	6

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

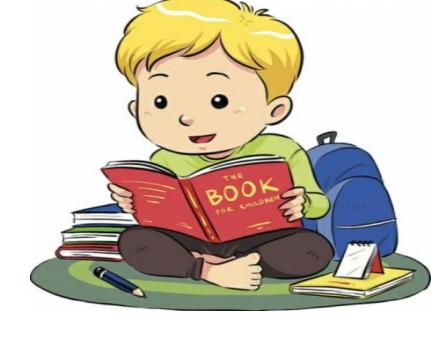
م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

ملحق (3)

اختبار الذكاء الشعوري بصورة النهاية

المقدمة :

مرحبا يا صديقي، سوف اعرض عليك مجموعة من الصور وأتكلم عنها وأسئلتك حولها بعض الأسئلة ، هل أنت مستعد ؟ لنبدأ شلونك يا حلو ، راح أشوفك مجموعة من الصور وراح أحجي عليهن ، واسئل اشوية أسئلة سؤال لكل صورتين وانت تختار الصورة التي انت اسويها انت مستعد يله خلي نبدي

الصورة السلبية	الصورة الايجابية	القرارات
		1 - تستطيع ان تعبر عن افكارك امام اصدقائك
		2 - يمكنك ان تحدد جوانب القوة والضعف في قدراتك
		3 - تعبر عن مشاعرك تجاه الآخرين بصرامة
		4 - تعمل بجد لتطور نفسك مع اصدقائك

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

		5 - تدرك المقصود من القضايا المطروحة للفاشر امامك
		6- تكون مستعدا للتعامل مع الاساليب العدوانية
		7- دائما ما تواجه موافق الاخرين الاستهزائية
		8- تتجنب الموافق والأشياء المخيفة

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

		9- تصر على المواقف التي تزعجك
		10- تستخدم اليماءات التي تعبر عن تفاعلك مع الآخرين
		11- تعذر من اصدقائك اذا حدث خطأ منك
		12- تتجنب اثارة المشكلات مع اصدقائك

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

		13- تقدم المساعدة إلى من يحتاجها من الآخرين
		14- تميل في علاقاتك مع أصدقائك إلى التعاون المشترك
		15- لا تعارض وجهات نظر أصدقائك في اللعب
		16- تجد حلول للمشكلات التي تواجهك

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض

م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

		17- تحب التحدث مع الاخرين
		18 - تحاول المشاركة في حل مشاكل اصدقائك
		19 - تشارك اصدقائك في احتفالات اعياد الميلاد
		20 - تشارك في العمل الجماعي اصدقائك الصغار

الذكاء الشعوري لدى اطفال الرياض
م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

Emotional intelligence among Riyadh children
M. Baida Abdul Salam Mahdi Al-Hayali

Abstract

The current study aims to identify Emotional Intelligence among kindergartens. The study has included a sample of (100) child of public kindergartens in Baghdad In order to verify the research aim, the researcher has built a test for Emotional Intelligence after acquainting theories and previous studies related with her subject , the test of emotional intelligence has include (20) items and has verified the psychometric characteristics of the instrument of validity and reliability validity was verified in two ways: face honesty and validity of construction, and the reliability of the test was extracted, The results are ;

1. The kindergartens children have emotional intelligence.
2. The Emotional Intelligence concept of kindergartens is children not to be affected by the coefficient of type.
3. Emotional intelligence of children is affected by parents achievement.